

ما أثر تطبيق الإدارة الالكترونية في تحسين الأداء الوظيفي للعاملين بالمدارس

الأهلية بمدينة جدة السعودية

What is the effect of the Implementation of electronic management in
improving the job performance of employees in private schools in
Jeddah, Saudi Arabia?

الإعداد: أبي محمود محمد حمدان - الرقم الجامعي: 221002159

الإشراف: الدكتور وليد سليمان

العام الدراسي : 2023

الفصل الدراسي الثاني لعام 2023

المقدمة

إن ظاهرة التغيير ليست جديدة بل قديمة منذ بدء الخليقة حيث أن لكل فترة زمنية خصوصيتها بدرجة التغيير نظرا لوجود تطور مستمر شامل؛ فالتغيير الذي يحدث اليوم من مسبباته العولمة (Globalization) وما تبعها من انتشار التكنولوجيا وثورة الاتصالات التي ساعدت على توزيع البيانات والمعلومات وسرعة وصولها وتداولها مما أحدث ثورة اقتصادية واجتماعية وسيكولوجية أثرت على سلوكيات العاملين وأدوارهم في المنظمات على اختلاف أنواعها.

ولقد انعكس التطور الكبير الذي تشهده تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بمكوناتها المختلفة والمزايا التي تمنحها على الفكر الإداري فساهمت في تطوير الكثير من مراحل العمل الإداري وتطوير أساليبه من خلال توفير المعلومات في الوقت المناسب وبأقل تكلفة، مما أدى إلى الانتقال من الإدارة التقليدية التي تعتمد على المعاملات الورقية والإجراءات الروتينية إلى الأساليب الإلكترونية في الإدارة أو ما يعرف بالإدارة الإلكترونية. (عموم بلخير، 2018)

وقد حظيت الإدارة الإلكترونية باهتمام متزايد على الصعيدين النظري والعملي لدى المؤسسات، وهذا يعود إلى تأثيرها المباشر على أداء المؤسسات بشكل عام وأداء موظفيها بشكل خاص، إذ لا نكاد نجد مؤسسة تخلو من قواعد بيانات لوظائف إدارية مختلفة، وأصبحت قواعد البيانات من ضروريات المؤسسة الحديثة وبدونها لا تستطيع المؤسسة الاستمرار في العمل، لذا أصبح التغيير الإداري من أهم سمات الوقت الحاضر والذي ينبغي التعامل معه وتوظيفه بكفاءة عالية لأنه أصبح ضرورة حتمية. كما وتعد المنظمات المعاصرة سواء كانت تعمل في القطاع العام أو في القطاع الخاص كيانات اجتماعية يجري عليها ما يجري على العناصر البشرية فهي تنمو وتتطور وتتقدم وتواجه التحديات والتهديدات، حيث أن التغيير يصبح ظاهرة طبيعية تعيشها كل منظمة والمنظمات لا تتغير من أجل التغيير نفسه، بل تتغير لأنها جزء من عملية تطوير واسعة، ولأنها يجب عليها أن تتفاعل مع التغييرات والمتطلبات والضرورات والفرص في البيئة التي تعمل بها.

ولذا فإن المنظمات قد أصبحت مضطرة للتكيف والتأقلم مع العوامل البيئية التي تعمل فيها والأكثر من ذلك فأنها تولد تغييرات في البيئة المحيطة عن طريق تطوير المنتجات القائمة، وتقديم منتجات جديدة. مستخدمة في ذلك التقنيات الحديثة التي أصبحت مهيمنة ومقبولة بشكل واسع، كل ذلك كان بيئة خصبة لنشأة الإدارة الإلكترونية، محققة عددا من الإنجازات.

ثم إن الإدارة الإلكترونية تهدف إلى تحقيق جملة من الأهداف منها تقليل كلفة الإجراءات الإدارية، إزالة الفجوة التنظيمية بين الإدارة العليا والإدارة التنفيذية، الغاء عامل المكان، والزمان، الغاء نظام الأرشيف الورقي واستبداله بنظام أرشفة إلكتروني (الحمدان والعنزي، 2010).

كما تلعب الإدارة الإلكترونية دورا كبيرا في إدارة المدرسة وتحسين أداءها وتسهيل تبادل المعلومات بينها وبين المستفيدين وبينها وبين المؤسسات الأخرى، لذا كان من الواجب تغيير الأساليب المتبعة في إدارة عمليات الاتصال الإدارية التقليدية والانتقال بها نحو الأفضل؛ توفيراً للوقت والجهد، ومواكبة لتغيرات التطور السريع في ظل تبادل المعلومات والاتصال، التي أظهرت الحاجة إلى القضاء على البطء الشديد في إنجاز الأعمال عن طريق ابتكار نظم جديدة للعمل داخل المدارس مما يؤدي إلى تحسين الأداء المدرسي بكافة أشكاله وصوره. (الشهري، 2018)

وقد أشارت دراسات عديدة منها: دراسات (الغنبوسي والهاجري، 2016) و (سليمان، 2015) و (والعصيمي والقرني، 2015) و (الرحيلي، 2013) و (Agnew، 2011) و (Cosner، 2011) و (الحمدان والعنزي، 2010) و (السميري، 2009) و (اللامي، 2008) و (العريشي، 2008) إلى قدرة الإدارة الإلكترونية على تطوير وتحسين العمل داخل المدارس، كما أشارت هذه الدراسات في توصياتها إلى أهمية استخدام الإدارة الإلكترونية في المدارس وكذلك دراسة مختلف جوانب المدرسة في ضوء الإدارة الإلكترونية. (الشهري، 2018)

مشكلة البحث:

تسعى الدراسة للتعرف على واقع الإدارة الإلكترونية، كمدخل للتطوير الإداري، من وجهة نظر العاملين، من خلال تفعيل تطبيقات الإدارة الإلكترونية، وما تحققه من سرعة ودقة وشفافية في العمل، حيث تعتبر مدخلاً للتطوير الوظيفي في المؤسسات التعليمية المدرسية من خلال إجراء التغييرات والتعديلات في الهياكل الوظيفية، وتطوير الأداء، والحد من السلبيات الموجودة، بغرض اختصار الإجراءات الروتينية التي تبدد الكثير من الوقت والجهد، في عملية اتخاذ القرارات في المستويات العليا، مع إتاحة قدر أكبر من الحرية للعاملين في المستويات الدنيا، لاتخاذ القرار والاستفادة من قدراتهم وإبداعاتهم.

كما أن تطبيق أنظمة الإدارة الإلكترونية بنجاح يتطلب عملية تقييم مستمر لقياس مدى فعاليتها ومقارنة النتائج المتحققة بالأهداف المرجوة منها، ومن ثم بذل جهود تطويرية لإغلاق أي فجوة أداء بين ما هو متحقق وما هو مطلوب من هذه

الأنظمة، ولعل من أبرز الجوانب الإدارية المتأثرة بتطبيق الإدارة الإلكترونية هو الأداء الوظيفي لدى العاملين حيث يعتبر من أهم المقاييس المحددة لنجاح الإدارة الإلكترونية. (الحسيني والخيال، 2013)

والمملكة العربية السعودية من بين الدول التي تسعى جاهدة لتطبيق الإدارة الإلكترونية، من خلال حوكمة عدة قطاعات من خلال تحديث مختلف جوانب العملية الإدارية مع التركيز بشكل أساسي على الأبعاد المتعلقة بإدارة الموارد البشرية التعليمية، وتنميتها و تعزيز استخدامات تكنولوجيا المعلومات والتقنيات الحديثة في أدائها ، حيث أن رفع مستوى الأداء الوظيفي يقودنا إلى تحسين ورفع الأداء المؤسسي و وصولاً إلى تقديم الخدمة بشكل أسرع وبجودة عالية وبما يتوافق مع توقعات وحاجات الطلبة المنسبين إلى مدراس التعليم الأهلي بالمملكة العربية السعودية.

ورغبة في معرفة أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء العاملين في القطاع التعليمي الأهلي الذي يعد رافداً مهماً في التنمية فإن الباحث يحدد مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيس التالي:

المشكلة البحثية (السؤال الرئيسي)

ما دور الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الوظيفي لدى العاملين بالمدارس الأهلية بجدة والطائف

الأسئلة الفرعية:

ما مدى توافر متطلبات الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية الأهلية في مدينة جدة (البشرية، المالية، الإدارية،

القانونية، الفنية والتقنية)؟

ما مدى وجود علاقة ارتباطية ما بين الإدارة الإلكترونية وتحسين الأداء الوظيفي لدى العاملين في المؤسسات التعليمية الأهلية

في مدينة جدة؟

ما درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى العاملين في المؤسسات التعليمية الأهلية في مدينة جدة ودورها في تحسين الأداء

الوظيفي؟

أهمية البحث وأهدافه

أهداف البحث: يسعى موضوع البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على واقع الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية الأهلية في مدينة جدة وأثرها في الأداء الوظيفي.
2. التعرف على مدى توافر متطلبات الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية الأهلية في مدينة جدة (البشرية، المالية، الإدارية، القانونية، الفنية والتقنية)
3. التعرف على درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية وأثرها في تحسين الأداء الوظيفي لدى العاملين في المؤسسات التعليمية الأهلية في مدينة جدة.
4. التعرف على مدى وجود علاقة ارتباطية ما بين الإدارة الإلكترونية وتحسين الأداء الوظيفي لدى العاملين في المؤسسات التعليمية الأهلية في مدينة جدة.

أهمية البحث: إن موضوع أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية على الأداء الوظيفي في المؤسسات التعليمية له أهمية بالغة من خلال التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية وتأثيرها على تحسين الأداء الوظيفي (عموم بلخير، 2018)، وتم اختيار مؤسسات التعليم الأهلي بجدة للتشخيص ومعرفة اتجاهات وأراء موظفيها، ثم الخروج بمقترحات تساهم في رفع تحسين الأداء الوظيفي مما يمكن أن يعود على أدائها العام، وكذلك كما ذكر (الأقرع، 2019): "تبرز الأهمية من النواحي التالية:

الأهمية النظرية: تتمثل الأهمية النظرية في جدية وحيوية موضوع هذه الدراسة وندرته في البحوث والدراسات في مجال الإدارة الإلكترونية لكونها مفهوماً جديداً وحيوياً ظهر نتيجة تحولات وتطورات يشهدها العالم منذ فترة التطور التكنولوجي والإلكتروني بعيداً عن التعاملات الورقية التي تكلف الكثير من الجهد والوقت والنفقات"، حيث تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية من وجهة نظر العاملين فيها لما للإدارة الإلكترونية من أثر في تحسين قدرات المؤسسات على استيعاب التجديدات ومواكبة التطورات.

الأهمية التطبيقية: إن أهمية الدراسة تنبثق من أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية بصفة عامة باعتبارها عملية تستهدف تحسين الأداء ورفع كفاءة العاملين وإنتاجيتهم وزيادة وعيهم وتقديم خدمات أفضل للمستفيدين في أسرع وقت وبأقل جهد وتكلفة ممكنة، كما ويأمل الباحث بأن تضيف هذه الدراسة شيئاً إلى رصيد المعرفة في مجال تطبيق الإدارة الإلكترونية وبأن تسهم في وضع مقترحات وتوصيات للمسؤولين وصناع القرار لمواجهة العقبات التي تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية والعمل على كشف المتطلبات والإمكانات اللازمة لتطبيقها في المؤسسات التعليمية، التوصل إلى نتائج من شأنها أن تلقي الضوء على برنامج الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية بجدة، وتقديم توصيات واقتراحات من شأنها المساعدة في تطبيق الإدارة الإلكترونية السائد في المؤسسات التعليمية، لما له من أثر فعال في الأداء الوظيفي مما ينعكس على أدائهم بشكل خاص.

فرضيات البحث

1. يوجد مستوى عالي لتطبيق الإدارة الإلكترونية لدى العاملين في مؤسسات التعليم الأهلي بجدة.
2. يوجد مستوى عالي للأداء الوظيفي بمؤسسات التعليم الأهلي بجدة.
3. يوجد أثر ذو دلالة معنوية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بأبعادها المختلفة (مدى استخدام الأجهزة والبرامج، استخدام نظم المعلومات الإدارية، قواعد البيانات، ملائمة البرامج المستخدمة، التدريب على مهارات وتحسين الأداء الوظيفي في مؤسسات التعليم الأهلي بجدة
4. يوجد أثر ذو دلالة معنوية وملحوظة لبعد مدى استخدام الأجهزة والبرامج على تحسين الأداء الوظيفي بمؤسسات التعليم الأهلي بجدة.

تنقسم هذه الفرضية إلى الفرضيات الفرعية التالية:

- 1- يوجد أثر ذو دلالة معنوية لبعد مدى استخدام الأجهزة والبرامج على تحسين الأداء الوظيفي بمؤسسات التعليم الأهلي بجدة.
- 2- يوجد أثر ذو دلالة معنوية لبعد استخدام نظم المعلومات الإدارية على تحسين الأداء الوظيفي بمؤسسات التعليم الأهلي بجدة.
- 3- يوجد أثر ذو دلالة معنوية لبعد قواعد البيانات على تحسين الأداء الوظيفي بمؤسسات التعليم الأهلي بجدة.
- 4- يوجد أثر ذو دلالة معنوية لبعد ملائمة البرامج المستخدمة على تحسين الأداء الوظيفي بمؤسسات التعليم الأهلي بجدة.
- 5- يوجد أثر ذو دلالة معنوية لبعد التدريب على تحسين الأداء الوظيفي بمؤسسات التعليم الأهلي بجدة.

الدراسات السابقة: يتضمن هذا الجزء عرضاً للدراسات سابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية

دراسة زريق وبهلول (2018) بعنوان: الإدارة الإلكترونية ودورها في تطوير أداء العاملين بالمكتبات الجامعية

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الإدارة الإلكترونية لدى العاملين في المكتبة المركزية لجامعة أم البواقي، وعلى متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية للمكتبة المركزية لجامعة أم البواقي و من أجل تحقيق أهداف الدراسة، وتم استخدام المنهج المسحي، بهدف استخلاص النتائج العلمية الدقيقة التي من شأنها الإسهام في توضيح الموضوع بكافة جوانبه، يتكون مجتمع الدراسة من كافة الأفراد العاملين في المكتبة الجامعية لجامعة أم البواقي ، وقد تم اختيار المكتبة لتكون محل هذه الدراسة لكونها تمثل مركز الإشراف والتسيير لجميع مكتبات الكليات التابعة للجامعة، أما عينة الدراسة فهي عينة مسحية تمثل العاملين بها والبالغ عددهم (43) عامل. بنسبة (61.43%). وخرجت الدراسة بمجموعة من النتائج من أهمها اعتماد المكتبة على التكنولوجيات الحديثة التي تفتح المجال نحو تطبيق الإدارة الإلكترونية في المكتبة، وهذا ما يعكس حرصها على تحسين سير العمل وتوفير الجهد والوقت، وأن استخدام الإدارة الإلكترونية يؤدي إلى التغلب على العديد من المشاكل التي تعيق مسيرة العمل داخل المكتبة مثل: (الوقت، حواجز المكان والزمان)، ورغبة العاملين في المكتبة في التحول نحو العمل في البيئة الإلكترونية وذلك لتنمية القدرات وزيادة الكفاءة والفعالية سواء للفرد أو لنسبة للإدارة.

دراسة الغنبوسي والهاجري 2016: صعوبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس وزارة التربية والتعليم في كل من سلطنة

عمان والكويت

وهدف إلى التعرف على صعوبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم العام في سلطنة عمان ودولة الكويت من وجهة نظر مديري المدارس ومساعدتهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لها وتكون مجتمع الدراسة من مديري المدارس ومساعدتهم في سلطنة عمان والكويت، تكونت العينة من (270) مديراً ومساعداً من سلطنة عمان و (310) مديراً ومساعداً من دولة الكويت، وتوصلت الدراسة إلى أن فجوة الثقافة الإلكترونية في المرتبة الأولى كأعلى الصعوبات، ثم محور الموارد المالية، يليه محور الموارد البشرية، ثم محور الأنظمة والتشريعات وحل أخيراً محور دعم الإدارة العليا.

دراسة سليمان (2015) بعنوان: سيناريوهات بديلة لدعم تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس التعليم الثانوي العام بمدن القناة

هدفت إلى الإجابة عن التحديات التي تواجه مدارس التعليم الثانوي بمدن القناة بمصر، وأدت إلى ضرورة تطبيق الإدارة الإلكترونية؟، وما مستوى توافر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية والمشكلات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية والسيناريوهات البديلة المقترحة لتعميم تطبيق الإدارة الإلكترونية؟، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة كأداة لها، وتكونت العينة من (466) معلماً ووكيلاً ومديراً من العاملين بمدارس التعليم الثانوي العام بمدن القناة وتوصلت الدراسة إلى وجود عدة مشكلات تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدن القناة منها ضعف توافر الأعداد المطلوبة من المؤهلين للإدارة الإلكترونية، تخلي بعض الشركات الموردة للأجهزة عن الدعم الفني لها قلة الحوافز لتشجيع الإداريين على الالتحاق بالبرامج التدريبية في مجال الإدارة الإلكترونية.

دراسة (العصيمي والقرني، 2015) بعنوان: دور الإدارة الإلكترونية في تطوير الإدارة المدرسية بمدارس التعليم العام بمنطقة الباحة

وهدفت إلى التعرف على دور الإدارة الإلكترونية في تطوير الإدارة المدرسية وتحديد درجة تطبيقها والمعوقات التي تواجهها في مدارس التعليم العام من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائها في منطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة كأداة لها، تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ووكلاء المدارس بمنطقة الباحة، وتكونت العينة من (291) مديراً ووكيلاً، وتوصلت الدراسة إلى أن دور الإدارة الإلكترونية في تطوير الإدارة بمدارس التعليم العام بمنطقة الباحة كان كبيراً، أن درجة تطبيق إدارة الإلكترونية بمدارس التعليم العام بمنطقة الباحة كان متوسطاً، أن درجة المعوقات التي تقابل تطبيق الإدارة الإلكترونية كانت كبيرة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الإدارة الإلكترونية ودرجة تطبيقها تعزى إلى المرحلة الدراسية طبيعة العمل سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية، الدورات التدريبية في الحاسب الآلي، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المعوقات التي تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصا الذين يحملون مؤهل بكالوريوس.

دراسة Oier, Odundo, Lilian, Wangi, 2015 بعنوان: آثار تكامل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة

المدارس الثانوية الخاصة في مقاطعة نيروبي بكينيا: السياسات والممارسات

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الآثار المترتبة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة المدارس الثانوية الخاصة في نيروبي. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام كل من الاستبانة والمقابلة كأداتين للدراسة تم تطبيقهما على عينة عشوائية مكونة من (40) مديراً من مديري المدارس الثانوية الخاصة. وأظهرت الدراسة النتائج، ومن أهمها ان اعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هو الأعلى في المدارس الخاصة بغض النظر عن المناهج المقدمة، واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الخاصة يزيد من التحاق الطلاب. و بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أوصى الباحثون بالتدريب المنتظم للمدرء والموظفين على التقنيات الحديثة في الإدارة المدرسية، وتخصيص ميزانية لتوريد الأجهزة والبرامج الداعمة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

دراسة أويديمي (Oyedemi 2015) بعنوان: "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإدارة المدرسة الفاعلة: وجهة نظر

الإداريين - نيجيريا

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى وجهات نظر الإداريين نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الإدارة المدرسة الفاعلة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من (140) إدارياً، منهم (40) مديراً و (80) نائب مدير، تم اختيارهم عشوائياً من المدارس الثانوية بولاية أوسن، وتم استخدام الاستبانة كأداة الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود اتجاهات إيجابية لدى مديري المدارس ونوابهم تجاه استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة المدرسة الفاعلة، ووجود نقص واضح في الأجهزة والشبكات في المدارس.

وتوصلت الدراسة إلى ضرورة توفير عدد كاف من وسائل الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات للمدارس من قبل الحكومة وأولياء الأمور، والعمل على تقديم التمويل الكافي للمدارس لإمدادها بشبكة الانترنت ووسائل الاتصالات الحديثة.

دراسة (TAN, 2015) بعنوان : استخدام التكنولوجيا في إدارة المدرسة: المدرسة الإلكترونية.

هدفت الدراسة إلى تحديد وجهات نظر المعلمين بشأن استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية، والاعتماد على هذه الآراء لمناقشة مفهوم المدرسة الإلكترونية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من المعلمين في محافظة الإزيع بتركيا، وتكونت عينة الدراسة من (123) معلماً ومعلمة بواقع (90) معلمة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المعلمين لديهم موقف إيجابي من استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية، حيث إن هذا الموقف الإيجابي كان أكثر انتشاراً لدى المدرسين الشباب ومعلمي العلوم والرياضيات، وأن استخدام التكنولوجيا يوفر الدعم للنظام والإدارة، والتخطيط، وتطوير المشاريع، وعملية صنع القرار. وكذلك من أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة تدريب مديري المدارس على القيادة التكنولوجية، وتوفير الفنيين اللازمين في المدارس.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة المتعلقة بالإدارة الإلكترونية وأداء العاملين نلاحظ ما يأتي:

قلة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الإدارة الإلكترونية وأداء العاملين معاً، وهذا ما يميز الدراسة التي سنعمل عليها، عن الدراسات السابقة، التي تختلف فيما بينها من حيث الأبعاد والمتغيرات والمجتمع المستهدف التي تم التركيز عليها من جانب كل دراسة، ما يجعل الباب مفتوحاً لأي باحث لسد هذه الثغرة البحثية، والإسهام في إثراء الجانب المعرفي أو التطبيقي في موضوع المناخ التنظيمي والإبداع الإداري، كما أن ذلك التنوع أو الاختلاف يثري المعرفة في جوانب الموضوع، مما أتاح الفرصة للباحث اختيار أكثر المتغيرات مناسبة لمشكلة البحث، كما كان للدراسات السابقة فائدة كبيرة للباحث في تكوين تصور شامل لموضوع الدراسة الأمر الذي أسهم في صياغة مشكلة الدراسة وفرضياتها، علماً أنها تشابهت مع دراسة (الشهري، 2018) في تناولها للبيئة السعودية، وكذلك (عبد المطلب، 2018) في تناولها لأثر الإدارة الإلكترونية على الأداء الوظيفي، وأيضاً مع دراسة (زريق وبهلول، 2018) في تناولها لمفهوم الإدارة الإلكترونية لدى العاملين.

أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: تعد هذه الدراسة أولى الدراسات في البيئة المحلية التي تتناول دور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء العاملين في المؤسسات التعليمية الأهلية في جدة بالمملكة العربية السعودية محل الدراسة باعتبار أنه لا توجد دراسة سابقة في المجال نفسه تستهدف منشآت القطاع الخاص ومنشآت التعليم الأهلية. لذا تأتي هذه الدراسة استكمالاً لجهود الباحثين في هذا المجال ولسد النقص في هذا الحقل البحثي إذ سنحاول الربط بين الإدارة الإلكترونية وأداء العاملين في الفئة المستهدفة، وتحديد الأثر الذي تهدف لبحثه الدراسة.

منهج البحث والأدوات المستخدمة:

منهج البحث: اتبع في هذه البحث المنهج الوصفي نظراً لملاءمة طبيعتها، حيث يتم في هذا المنهج جمع البيانات وإجراء التحليل الإحصائي لاستخراج النتائج المطلوبة.

الأدوات المستخدمة في البحث:

1- الاستبيان وذلك من أجل جمع المعلومات والبيانات الميدانية وتحليلها بالإضافة إلى استخدام برنامج spss من أجل معالجة البيانات.

2- مرجعية البحث في الجانب النظري من دراستنا ركزنا على المذكرات والمقالات العلمية بدرجة أولى أما الجانب الميداني فسيتم جمع البيانات من خلال استمارة الاستبيان والملاحظة والوثائق.

حدود البحث

الحدود المكانية: حيث تم حصر الحدود المكانية في عينة من المدارس الاهلية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الزمنية: من المتوقع أن تمتد هذه الدراسة من شهر يونيو 2023 إلى غاية شهر أغسطس 2023

• **الحدود البشرية:** يتكون مجتمع البحث من العمال الإداريين والتقنيين والكوادر الإدارية والأكاديمية والإشرافية العاملين والبالغ عددهم حوالي (...) موظفاً وموظفة. ومن بين هذا المجموعات تم اختيار عينة عشوائية والبالغ عددها (87) موظف وموظفة وذلك بغية تعميم نتائج دراسة العينة على المجموعات التعليمية بمدينة جدة.

المتغيرات الرئيسية

متغيرات البحث تعالج هذه البحث المتغيرات التالية:

المتغير "العامل" المستقل: الإدارة الالكترونية

والمتغير "العامل" التابع: الأداء الوظيفي

التصور العام لهيكل البحث

الفصل الأول : خلفية الدراسة ومشكلتها.

الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة.

الفصل الثالث : الطريقة والاجراءات

الفصل الرابع : النتائج.

الفصل الخامس : تحليل النتائج والتوصيات.

قائمة المراجع الأولية:

المراجع العربية

- 1- الشهري، د. عبد الله معيض عبد الله (2018): درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس محافظة المجاردة وعلاقتها بتحسين الأداء المدرسي، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، السعودية.
- 2- الأقرع، د. نور طاهر محمد (2019): دور الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الوظيفي لدى العاملين في المؤسسات الحكومية العاملة في محافظة قلقيلية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، فلسطين.
- 3- بلخير، عموم (2018): أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية على الأداء الوظيفي في المؤسسات الجامعية، دراسة أكاديمية جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- 4- الحمدان، جاسم محمد، والعنزي فهد معيوف (2010). الإدارة الإلكترونية في عملية الاتصال الإداري بالمدارس الابتدائية في دولة الكويت أهميتها ومعوقاتا ومقترحات لتطويرها، مجلة رسالة الخليج العربي.
- 5- الغنوصي، سالم بن سليم، والهاجري، سالم سعد (2016): صعوبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس وزارة التربية والتعليم في كل من سلطنة عمان والكويت، مجلة دراسات - العلوم التربوية - الأردن.
- 6- العصيمي، خالد بن محمد حمدان والقرني، محمد سعيد محمد (2015): دور الإدارة الإلكترونية في تطوير الإدارة المدرسية بمدارس التعليم العام بمنطقة الباحة، المؤتمر الدولي الأول التربية آفاق مستقبلية - كلية التربية - جامعة الباحة - السعودية).
- 7- الرحيلي، هند عطا هلا جويبر (2013): فاعلية الإدارة الإلكترونية في صناعة القرار بمدارس التعليم العام للبنات في المدينة المنورة، مجلة رابطة التربويين العرب.
- 8- الالامي، عوض علي (2008): واقع استخدام تطبيقات الحاسب الآلي في مجالات الإدارة المدرسية من وجهة مديري ووكلاء المدارس الثانوية بنين بمدينة الخبر، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الخليج العربي، البحرين.
- 9- السميوي، مريم عبدربه أحمد (2009): درجة توافر متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية بمحافظة غزة وسبل التطوير، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة السالمية، غزة.

- 10- العريشي، محمد سعيد محمد (2008): إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة (بنين)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- 11- الحسيني، عائشة والخيال، شذا (2013) : أثر تطبيق أنظمة الإدارة الإلكترونية على الأداء الوظيفي، دراسة ميدانية على موظفات العمادات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، المجلة العلمية لقطاع التجارة، جامعة الأزهر.
- 12- زريق، إيمان. وبهلول، آمنة (2018): الإدارة الإلكترونية ودورها في تطوير أداء العاملين بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.
- 13- عبد المطلب، محمد أسعد (2018): أثر الإدارة الإلكترونية على الأداء الوظيفي - دراسة تطبيقية على العاملين بمستشفى الباطنة التخصصي، كلية التجارة - قسم إدارة الأعمال، جامعة المنصورة، مصر.

المراجع الأجنبية

- 1- Agnew ,David,(2011).Administrative Obstacles to Technology USE IN West Virginia Public schools, A survey of West Virginia principal, proquest LLC,ED, Dissertation, West Virginia University,198.
- 2- Cosner ,S,(2011).Teacher Learning Instructional Consecrations and Principals Communications: Lessons from a longitudinal study from collaborative data USE by teachers , Educational management Administration and Leadership .
- 3- Oyedemi, O. (2015, July 1-3). ICT and effective school management: administrators' perspective. Paper presented at the World Congress on Engineering (WCE) London, U.K.
- 4- Tan,C. (2015). Technology Usage in School Management: Electronic School. International Journal of learning and Teaching 2(1),53-57.
- 5- Oyier, C., Odundo, P., Lilian, G. & Wangui, K. (2015). Effects of ICT Integration in Management of Private Secondary Schools in Nairobi County, Kenya: Policy Options and Practices. World Journal of Education. 5 (6), 14-22.